

لسان العرب

(لها) اللّهُو ما لَهَوَتْ به ولَعَبَتْ به وشغَلَك من هوى وطَرْبٍ ونحوهما وفي الحديث ليس شيء من اللّهُوِ إِلَّا في ثلاث أَيْ ليس منه مباح إِلَّا هذه لِأَنَّ كُلَّ واحدة منها إِذَا تَأَمَّلْتها وجدتها مُعَيَّنة على حَقِّ أَوْ ذَرِيعة إِلَيْه واللّهُوِ اللّهُعِب يُقال لَهَوْتُ بالشَّيْءِ أَلَهُو به لَهَوُوا وتَلَاهَى يَتَلَاهَى به إِذَا لَعَبَتْ به وتَشَاغَلَتْ وغَفَلَتْ به عن غيره ولَهَيْتُ عن الشَّيْءِ بالكسر أَلَهَيْتُ بالفتح لَهَيْتُاً ولَهَيْتُناً إِذَا سَلَوْتُ عنه وتَرَكْتُ ذكره وَإِذَا غفلت عنه واشتغلت وقوله تعالى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهَوْا قِيلَ اللّهُو الطَّيْلُ وقيل اللهُو كُلُّ ما تَلَاهَى به لَهَا يَلَاهُوا لَهَوُوا والتَّهَى وأَلَاهَا ذلك قال ساعدة بن جؤيَّة فَأَلَاهَهُمُ باثْنَيْنِ مِنْهُمْ كَلَاهُمَا به قارتُ من النَّجْجِيعِ دَمِيمٌ والمَلَاهِي آلاتُ اللّهُو وقد تَلَاهَى بذلك والأُلُهُوَّةُ والأُلُهُيَّةُ والتَّلاهِيةُ ما تَلَاهَى به ويقال بينهم أُلُهُيَّةٌ كما يقال أُجْجِيَّةٌ وتقديرها أُفْعُولَةٌ والتَّلاهِيةُ حديثٌ يُتَلَاهَى به قال الشاعر بِتَلَاهِيَةِ أَرِيشُ بها سَهَامِي تَيْدُزُ المُرُشِياتِ من القَطَيْنِ ولَهَتِ المَرَأَةُ إِلى حديثِ المَرَأَةِ تَلَاهُوا لَهَوُوا ولَهَوُوا أَنْ رَسَتْ به وَأَعْجَبَهَا قال .

(* البيت لامرئ القيس وصدرة أَلَا زعمت بِسَبَّاسَةِ اليَوْمِ أَنَّنِي) .

كَبِرتُ وَأَنْ لا يُحْسِنَ اللّهُوِ أَمْثالي وقد يكنى باللّهُوِ عن الجماع وفي سَجْعٍ للعرب إِذَا طَلَعَ الدُّلُوءُ أَرْسَلَ العِيفُوءُ وطلابُ اللّهُوِ الخِلُوءُ أَي طلابُ الخِلُوءِ التزويجَ واللّهُوِ النكاحُ ويقال المَرَأَةُ ابن عرفة في قوله تعالى لاهيةٌ قُلُوبُهُم أَي مُتَشَاغِلَةٌ عما يُدْعَوْنَ إِلَيْه وهذا من لَهَا عن الشَّيْءِ إِذَا تَشَاغَلَ بِغيره يَلَاهَى ومنه قوله تعالى فَأَرْزَتْ عنه تَلَاهَى أَي تتشاغل والنبى A لا يَلَاهُوا لِأَنَّهُ A قال ما أَنَا من دَدٍ ولا الدُّدُ مِنِّي والتَّهَى بامرأةٍ فهي لَهَوَتْه واللّهُوِ واللّهُوَةُ المَرَأَةُ المَلَاهُوءُ بها وفي التنزيل العزيز لو أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا لَتَّخِذْنَا مِنْ لَدُنِّنا أَي امرأَةً ويقال ولداً تعالى □ D وقال العجاج ولَهَوَةُ اللّهُي ولو تَنَطَّسَا أَي ولو تعمَّقَ في طلابِ الحُسْنِ وبالغ في ذلك وقال أَهلُ التفسيرِ اللّهُوِ في لغة أَهلِ حِزْمِ الوالدِ وقيل اللّهُوِ المَرَأَةُ قال وتأويله في اللغة أَنَّ الوالدَ لَهَوُ الدُّنْيَا أَي لو أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ ولداً ذا لَهَوٍ نَلَهَى به ومعنى لاتخذناه من لدننا أَي لاصطفَيْناهُ مما نَخْلُقُ ولَهَيْتُ به أَحَبَّه وهو من ذلك

الأول لأن حبك الشيء ضروب من اللهو به وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضلّ عن سبيل الله جاء في التفسير أن لهو الحديث هنا الغناء لأنه يلهي به عن ذكر الله وكلّ لهو لعيب لهو وقال قتادة في هذه الآية أما والله أن لا يكون أنفق مالا وبحسب المرء من الضلالة أن يختار حديث الباطل على حديث الحق وقد روي عن النبي والله كرهنا الحديث وهو لن إوقيل راءها وشية غنم بيع م ر ح نه أ A أعلم ولهي عنه ومنه ولها لهي ولها لهي وتلاهسي عن الشيء كلّه غفل عنه ونسيه وترك ذكره وأضرب عنه وألهاه أي شغله ولهي عنه وبه كرهه وهو من ذلك لأن نسيانك له وغفلاتك عنه ضرب من الكره ولهي به تلهية أي علا له وتلاهوا أي لها بضعهم ببعض الأزهري وروي عن عمر B أنه أخذ أربعمئة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب بها إلى أبي عبيدة ابن الجراح ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع قال ففرقتها تله ساعة أي تشاغل وتعلل والتلهي بالشيء التعلل به والتكث يقال تلهيت بكذا أي تعللت به وأقمت عليه ولم أفرقه وفي قصيد كعب وقال كل صديق كنت أم له ولا ألهي نك إني عنك مشغول أي لا أشغلك عن أمرك فإني مشغول عنك وقيل معناه لا أنفعك ولا أعلا لك فاعمل لنفسك وتقول الله عن الشيء أي اتركه وفي الحديث في البلال بعد الوضوء الله عنه وفي خبر ابن الزبير أنه كان إذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه أي تركه وأعرض عنه وكل شيء تركته فقد لهي عنه وأنشد الكسائي إله عنها فقد أصابك منيها والله عنه ومنه بمعنى واحد الأصمعي لهي من فلان وعنه فأنا ألهي الكسائي لهي عنه لا غير قال وكلام العرب لهوت عنه ولهوت منه وهو أن تدعه وترفضه وفلان لهو لا غير قال وكلام العرب لهوت عنه اللّهو الصّدوف يقال لهوت عن الشيء ألهو لها قال وقول العامة تلهيت وتلهيت وتقول ألهاني فلان عن كذا أي شغلني وأنساني قال الأزهري وكلام العرب جاء بخلاف ما قال الليث يقولون لهوت بالمرأة وبالشيء ألهو لها لا غير قال ولا يجوز لها ويقولون لهيت عن الشيء ألهي لهي ابن بزرج لهوت .

(* قوله « ابن بزرج لهوت إلخ » هذه عبارة الأزهري وليس فيها ألهو لهوا)

ولهيت بالشيء ألهو لهوا إذا لعبت به وأنشد خلائعته عذارها ولهيت عنها كما خليج العذار عن الجواد وفي الحديث إذا استأثر الله بشيء فالله عنه أي اتركه وأعرض عنه ولا تتعرض له وفي حديث سهل بن سعد فلهي رسول الله A بشيء كان بين يديه أي اشتغل ثعلب عن ابن الأعرابي لهيت به وعنه كرهته ولهوت به أحبته وأنشد صرمت حبالك فاله عنها زينب ولقد أطلت عتابها لو

تُعْتَبُّ لَوْ تُعْتَبُّ لَوْ تُرْضِيكَ وَقَالَ الْعَجَّاجُ دَارَ لُهِيبٍ قَلْبِكَ الْمُتَيِّمِ
يَعْنِي لَهْوُ قَلْبِهِ وَتَلَاهُ هَيْتُ بِهِ مِثْلَهُ وَلُهِيبٌ تَصْغِيرُ لَهْوِي فَعَلَى مِنَ اللُّهُوِ أَرْمَانَ
لَيْلَى عَامَ لَيْلَى وَحَمِي أَيْ هَمِّي وَسَدَمِي وَشَهْوَتِي وَقَالَ صَدَقَتْ لُهِيبٌ
قَلْبِي الْمُسْتَهْتَرِ قَالَ الْعَجَّاجُ دَارُ لَيْلَى وَلِلْمُتَلَهِّبِي مِكْسَالٌ جَعَلَ الْجَارِيَةَ
لَهْوًا لِلْمُتَلَهِّبِي لِرَجْلِ يُعَلِّلُ بِهَا أَيْ لِمَنْ يُتَلَهِّبِي بِهَا الْأَزْهَرِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ
بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ A قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُعَذِّبَ الْبَلَّاهِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْبَشَرِ
فَأَعْطَانِيهِمْ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْبَلَّاهِينَ إِنَّهُمْ الْأَطْفَالَ الَّذِينَ لَمْ يَقْتَرِفُوا ذَنْبًا وَقِيلَ هُمُ
الْبُلَّاهُ الْغَافِلُونَ وَقِيلَ الْبَلَّاهُونَ الَّذِينَ لَمْ يَتَّعَمَّ دُوا الذَّنْبِ إِنْ مَا أَتَوْهُ غَفْلَةً
وَنَسِيَانًا وَخَطَأً وَهُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ [] فَيَقُولُونَ رَبَّنَا لَا تَأْخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ
أَخْطَأْنَا كَمَا عَلَّمَهُمْ [] D وَتَلَاهُ هَيْتُ الْإِبِلِ بِالْمَرْعَى إِذَا تَعَلَّاتُ بِهِ وَأَنْشَدُ
لَنَا هَضَبَاتٌ قَدْ ثَنَيْنَ أَكَارِعًا تَلَاهُ هَيْتُ بَبَعْضِ النَّجْمِ وَاللَّيْلُ أَبْلَقُ
يُرِيدُ تَرَعَى فِي الْقَمَرِ وَالنَّجْمُ نَبْتُ وَأَرَادَ بِهِ هَضَبَاتٍ هَهُنَا إِبِلًا وَأَنْشَدُ شَمْرُ لِبَعْضِ بَنِي
كَلَابِ وَسَاجِيَّةٍ حَوْرَاءَ يَلَاهُ وَإِزَارُهَا إِلَى كَفَلٍ رَابٍ وَخَصْرٍ مُخَصَّرٍ قَالَ
يَلَاهُ وَإِزَارُهَا إِلَى الْكَفَلِ فَلَا يُفَارِقُهُ قَالَ وَالْإِنْسَانُ الْإِلَهِيُّ الشَّيْءُ إِذَا لَمْ
يُفَارِقْهُ وَيُقَالُ قَدْ لَاهِيَ الشَّيْءُ إِذَا دَانَاهُ وَقَارَبَهُ وَلاهُ الْغُلَامُ الْفِطَامَ إِذَا دَنَا
مِنْهُ وَأَنْشَدُ قَوْلَ ابْنِ حَلِزَةَ أَتَلَاهُ هَيْتُ بِهَا الْهَوَاجِزَ إِذْ كَلُّ لُ ابْنِ هَمِّ بِلَيْتِهِ
عَمِيَاءَ قَالَ تَلَاهُ هَيْتُ بِهَا رُكُوبَهُ إِيَّاهَا وَتَعَلَّاهُ بِسِيرِهَا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ أَلَا إِنَّ مَا
أَفْنَى شَبَابِيَّ وَانْقَضَى عَلَى مَرِّ لَيْلٍ دَائِبٍ وَنَهَارٍ يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْضَى
وَهُمَا مَعًا طَارِيدَانِ لَا يَسْتَلَاهِيَانِ قَرَارِي قَالَ مَعْنَاهُ لَا يَنْتَظِرَانِ قَرَارِي وَلَا
يَسْتَوِقِفَانِي وَالْأَصْلُ فِي الْاسْتِلَاهِ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ أَنْ الطَّاحِنَ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يُلْقِيَّ فِي فَمُ الرَّحَى لَهْوَةٌ وَقَفَّ عَنْ الْإِدَارَةِ وَقَفَّةٌ ثُمَّ اسْتَعِيرَ ذَلِكَ وَوَضَعَ مَوْضِعَ
الْاسْتَيْقَافِ وَالْإِنْتِظَارِ وَاللَّهْوَةُ وَاللَّهْوَةُ مَا أَلْقَيْتَ فِي فَمِ الرَّحَى مِنَ الْحُبُوبِ
لِلطَّاحِنِ قَالَ ابْنُ كَلْبُومٍ وَلَهْوَةٌ تَهْوَتْهَا قُضَاعَةٌ أَعْجَمَعَيْنَا وَأَلَاهِي الرَّحَى وَلِلرَّحَى
فِي الرَّحَى أَلْقَى فِيهَا اللَّهْوَةَ وَهُوَ مَا يُلْقِيهِ الطَّاحِنُ فِي فَمِ الرَّحَى بِيَدِهِ وَالْجَمْعُ
لُهَاً وَاللَّهْوَةُ وَاللَّهْوِيَّةُ الْأَخِيرَةُ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ أَفْضَلُ الْعَطَايَا
وَأَجْزَلُهَا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَعْطَاءَ لَيْلُهَا إِذَا كَانَ جَوَادًا يُعْطِي الشَّيْءَ الْكَثِيرَ وَقَالَ
الشَّاعِرُ إِذَا مَا بِاللَّهْوِيَّةِ ضَنَّ الْكِرَامُ وَقَالَ النَّابِغَةُ عِظَامُ اللَّهْوِيَّةِ أَبْنَاءُ
أَبْنَاءِ عُدْرَةٍ لَهَا مِيمٌ يَسْتَلَاهُونَهَا بِالْجَرَّاجِرِ يُقَالُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ عِظَامُ
اللَّهْوِيَّةِ أَيْ عِظَامُ الْعَطَايَا يُقَالُ أَلَاهِيَّتُ لَهْوَةٌ مِنَ الْمَالِ كَمَا يُتَلَاهِي فِي خُرُوتَيْ
الطَّاحِنِ ثُمَّ قَالَ يَسْتَلَاهُونَهَا الْهَاءُ لِلْمَكَارِمِ وَهِيَ الْعَطَايَا الَّتِي وَصَفَهَا

والجـراجـيرُ الحـلـاقـيم ويقال أـراد بالـلـها الأـمـوال أـراد أن أـموالهم كثيرة وقد
استـلـهـوـها أي استـكـثـروا منها وفي حديث عمر منهم الفاتـحُ فاه لـلـهـوـةِ من الدنيا
اللـهـوـةُ بالضم العـطـيـة وقيل هي أـفضـل العـطـاء وأـجـزله واللـهـوـة العـطـيـة
دـراهم كانت أو غيرها واشتراه بـلـهـوـةِ من مال أي حـفـنـةِ واللـهـوـةُ الألف من
الدنانير والدرهم ولا يقال لغيرها عن أبي زيد وهـمُ لـهـاء مائةِ أي قـدـرُها كقولك
رُهاء مائة وأنشد ابن بري للعجاج كأنـمـا لـهـاؤه لـيـمـنُ جـهـر لـيـلُ ورزُّ وـغـرـه
إذا وـغـر واللـهـةُ لـحـمة حـمـراء في الحـنـك مـعـلـاقـةُ على عـكـدـةِ اللسان
والجمع لـهـياتُ غيره اللـهـةُ الهـنةُ المـطـبـقة في أـقـصى سـقـف الفم ابن سيده
واللـهـةُ من كلّ ذي حلق اللحمه المـشـرـفة على الحلق وقيل هي ما بين مـنـقـطـع
أصل اللسان إلى منقطع القلب من أعلى الفم والجمع لـهـواتُ ولـهـياتُ ولـهـيُ
ولـهـيُ ولـهـاء قال ابن بري شاهد اللـهـة قول الراجز تـلـاقـيه في طـرـقِ
أـتـتـها من عـلٍ قـذـف لـهـاء جـوفٍ وشـدقٍ أـهـدـلٍ قال وشاهد اللـهـوات قول
الفرزدق ذُبـابُ طـارٍ في لـهـواتٍ لـيـثٍ كـذاك اللـيـثُ يـلـتـهـمُ الذبـابُ وفي
حديث الشاة المسمومة فما زلتُ أـعـرُ فـهـا في لـهـوات رسولِ A □ واللـهـةُ أـقـصى
الفم وهي من البعير العربي الشـقـشـقةُ ولكل ذي حلق لهـة وأما قول الشاعر يا لك
من تـمـرٍ ومن شـيـشاءٍ يـنـشـبُ في المـسـعـلِ واللـهـاء فقد روي بكسر اللام وفتحها
فمن فتحها ثم مدّ فعلى اعتقاد الضرورة وقد رآه بعض النحويين والمجتمع عليه عكسه وزعم
أبو عبيد أنه جمع لـهـاء على لـهـاء قال ابن سيده وهذا قول لا يُعـرـج عليه ولكنه جمع
لـهـة كما بيننا لأن فـعـلـة يكسـر على فـعـالٍ ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم
أضـاءة وإضـاءة ومثله من السالم رـحـبـةُ ورـحـابُ ورـقـبـةُ ورـقـابُ قال ابن سيده وشرحنا
هذه المسألة ههنا لذهابها على كثير من النـظـار قال ابن بري إنما مدّ قوله في
المـسـعـلِ واللـهـاء للضرورة قال هذه الضرورة على من رواه بفتح اللام لأنه مدّ المقصور
وذلك مما ينكره البصريون قال وكذلك ما قبل هذا البيت قد عـلـمـتُ أُمُّ أبي السـعـلـاء
أن نـعـمَ ما كـوـلـا على الخـواء فمدّ السـعـلـاء والخـواء ضرورة وحكى سيبويه لـهـيـة
أبـوك مقلوب عن لاه أبوك وإن كان وزن لـهـيـة فـعـلـ ولاه فـعـلُ فله نظير قالوا له
جاه عند السلطان مقلوب عن وجه ابن الأعرابي لاهاه إذا دنا منه وهالاه إذا فازعه
النضر يقال لاه أخاك يا فلان أي افـعـلُ به نحو ما فـعـل بك من المعروف والـهـه سواء
وتـلـهـاتُ أي زكـمـتُ واللـهـواء ممدود موضع ولـهـوـة اسم امرأة قال أصد وما
بي من صـدـودٍ ولا غـنـى ولا لاق قـلـبي بـعـد لـهـوة لائق